

أ.د. علي الشبل | شرح مختصر البخاري للزبيدي من البداية وحتى كتاب التيمم المجلس (2)

علي عبدالعزيز الشبل

رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد. سيد الاولين وخاتم المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين فعلمنا ما
ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين مقبولين رضىين يا عفو يا كريم - 00:00:00

هذا المجلس وش نعه الثاني ولا الثالث؟ وكم انتم ما يخالف لا مشاحة في الاصطلاح ابشر الاحكم هو اللي تبي سلمك الله ما
نخرج عن رايك هذا زميلي اللي في الدراسة يا اخواني - 00:00:24

زميلنا على الشيخ صالح كذا يا شيخ فلاح اي نعم اللهم صلي على رسول الله هذا المجلس الثاني تعليق اليسير على مختصر العلامة
الزبيدي صحيح الامام البخاري المسمى بالتجريد نعم سم بالله - 00:00:49

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه افضل الصلاة
واتم التسليم اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:01:13

قال المؤلف رحمه الله تعالى عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رضي الله عنه. احسنت ترى ما حنا
مفوتينه يا شيخ راشد المشكلة في المحقق يا شيخ - 00:01:38

ما جلسنا هالمجالس اللي نبي الاجور. الله اكبر نعم المقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان
حريصا على قتل عن ابي بكرة رضي الله عنه وخرج في الصحيحين - 00:01:54

روايته وهو نبيع ابن الحارث الثقفي مولا هم كني بابي بكرة لبكرة تدلى بها من حسن الطائف ليلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
الحديث ان اقتتال المسلمين كبيرة من كبائر الذنوب لا يخرجهم عن وصف الايمان - 00:02:26

ما تقوله الوعيدية من الخوارج والمعتزلة وهو كبيرة ينقص الايمان والايمان ثلاث مراتب في اصوله اصله جماله الواجب وكماله
المستحب اصل الايمان يذهب به نواقضه اعتقادية والقولية والعملية جماله الواجب - 00:02:45

تذهبه الكبائر واولاها البدع وكماله والاصرار على الصفات جماله المستحب يذهبه ترك المستحبات ترك المستحبات يذهب كمال
الايمان المستحب نعم اليكم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب
رسول الله صلى الله عليه - 00:03:10

فانزل الله عز وجل وفيها ان الظلم ظلمات. ظلم اكبر الشرك والكفر والنفاق الاعتقادي وظلم اصغر وهو ما دونها من الذنوب كبائر
وصغائرها والظلم في اقسامه ثلاثة ظلم العبد ربه - 00:03:42

بان يجعل حق الله لغيره ظلم العبد نفسه وظلم العبد غيره. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية
المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا - 00:04:07

من خان هذا حديث عبد الله ابن عمرو في رواياته وهو في الصحيحين جاء فيها ثلاث وجاء فيها اربع فيها خمس القاعدة في
الاعداد انه اذا ذكر العدد ثم ذكر بعده المعدود فان العدد مراد - 00:04:26

حق المسلم على المسلم ست ثم ذكرها اذا العدد مراد اه بني الاسلام على خمس ثم ذكرها اذا العدد مراد اية المنافق ثلاثة في رواية
اربع ثم ذكرها فالعدد مراد - 00:04:45

وهذه الايات او الاعمال التي تورث النفاق هو النفاق العملي لا النفاق الاعتقادي وما جاء في حديث عبدالله ابن عمرو رضي الله عنهما اربع من كن فيه كان منافقا خالصا - [00:04:59](#)

الحافظ من رجب وغيره تكاد تجتمع الاربعة في احد ويستمرئ عليها الا وهو مغموس بالنفاق العقدي اما اذا مرت به في حال فهي من جنسي كبائر الذنوب ينقص كمال الايمان الواجب - [00:05:14](#)

احسن الله اليكم. عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر - [00:05:32](#)

وهذه الخصال خصال النفاق تكثر في اخر الزمان حتى يكون الزمان الذي قبيل الدجال سنوات خداعات فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب يؤتمن فيها الخائن يخون فيها الامين اذا كان ذلكم فانتظروا الدجال من يومه او من غده - [00:05:52](#)

واستفيد منه ان الدجال انما يظهر على فساد الزمان ولا يفسد الزمان الا بفساد اهله بالله نعم الله اليكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقيم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:06:15](#)

هذا في الكمال المستحب الكمال المستحب ان الذي لم يقيم رمضان ايمانا واحتسابا او ليلة القدر ايمانا واحتسابا لا يسلب منه لا كمال الايمان الواجب ولا ولا اصله وانما يفوته الكمال المستحب - [00:06:37](#)

وهذا في جنس المستحبات تأكيدات ركعتي الفجر والقيام ومطلقها نعم وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي - [00:06:55](#)

ان ارجعوا بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة. ولولا نشق على امتي ما قعدت خلف سرية. ولوددت ان انا اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل - [00:07:14](#)

ثم وقت هذا من اعظم ما جاء في فضل وثواب المجاهدين في سبيل الله لهذا قال من قال من اهل العلم ان هذا الحديث هو اصل الجهاد في سبيل الله - [00:07:29](#)

وهو زائر بين الكمال الواجب والكمال المستحب بحسبه. نعم اليكم. وعنه صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه وعنه رضي الله عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:07:45](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اذا صلي وسلم على غير الرسول يجوزها يا شيخ راشد - [00:08:07](#)

يجوز ان شاء الله. يجوز بغيت اسجد للسهو تو؟ والله اتعينا المحقق الصلاة والسلام على غير الانبياء. اذا كان الدعاء فهي مشروعة قوله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على ال بن ابي اوفاء - [00:08:20](#)

واذا كانت شعارا فهي ممنوعة لانها خاصة بالانبياء والترضي على غير الصحابة اذا كان الدعاء هي مشروعة ابوك وامك تقول الله يرضى عليك هذا معنى رضي الله عنك واذا كانت شعار فهي خاصة بمن - [00:08:41](#)

الصحابة قرر ذلك علامة ابن القيم في جلاء الافهام بفضل الصلاة والسلام على خير الانام نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم. مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء - [00:09:00](#)

عفوا وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسدوا وقاربوا وابشروا استعينوا بالغدوة والروحة وشيء من والحديث وجهه للايمان من جهتين ان المراد بالدين هنا الايمان - [00:09:22](#)

انه يسر ليس فيه تشدد ولا غلو وفيه الايمان المستحب الاستعانة بالدلجة هي ظلمة الليل الغدوة سبب ذلك تشبيهه للايمان بالسفر الحين المسافر اماه يقلق في الليل فاذا غبش من الصبح - [00:09:42](#)

قطع مسافة اعانته ذلك اعانته هذه الغبشة على سفره هذي هي الدلجة الغبشة هي الدلجة لان جامعها انه يمشي في ظلمة الليل وفيها

ادراك البكور. والمقصود من ذلك المبادرة للعمل الصالح - 00:10:09

اعلن ان لا تمل نفسك فان الملل شأنه عظيم وهو درجات اوله امال في نفسه من العبادة ثم يزيدها الشيطان الى ان يؤخرها ويفرط فيها الى ان يتركها الى ان يأتي الامال - 00:10:28

كما عند المرطى النفسيين من المتصوفة المتزهدة وغيرهم يعيش في خيال بفلسفة حياته وزهده هذا نوع امال هاديه وداعيه مخالفة العوام مخالفة الجمهور لانهم يرون دينهم دين الخاصة ومشايخهم خاصة الخاصة - 00:10:50

وهذا الناحية الفلسفية موجودة عند من يمجّدون الفلسفة كالشهاب زهرة وردي عربي الجباني وارى ان هذه اللوثة بدت تعيد الان عبر الوسائل الجديدة بدعوى الوصول للنقاء والصفاء وهي حركة باطنية بدأها - 00:11:19
نعم عن البراء بن عازم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده رضي الله عنهما صحابي بن صحابي الانصاري نعم اول ما قدم النبي - 00:11:46

عن البراء ابن عاز رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار انه صلى قبل بيت المقدس ست ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا. وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت. وانه - 00:12:04
صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر. وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون. فقال اشهد لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت - 00:12:24

مقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك وهذا فيه ان الصلاة ايمان لان الله عز وجل يقول وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم - 00:12:44

حيث قال من استقبلوا بيت اه استقبلوا بيت المقدس ثم استقبلوا الكعبة ما بال اخواننا الذين ماتوا ومضوا ولم يصلوا الى انزل الله قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم. وهذا رد على اهل الارجاء حيث جعل الله الصلاة - 00:13:02
وهي مشمول اقوال وافعال مبناها عن النية ايمانا وفيه قبول خبر الواحد واطهار حجتيه فان هؤلاء الاهل المسجد جاء مفسرا انه مسجد قباء تحولوا في وقتهم في وقتهم اثناء الصلاة - 00:13:24

استقبلوا الجنوب بعد كما كان استقبال الشمال. يعني داره مئة وستين درجة او مئة وثمانين درجة ثبت هذا ايضا في اهل مسجد بني سلمة يسمى الان مسجد القبلتين لكن كان في فيهم في صلاته اما العشاء او صلاة الفجر - 00:13:46
نعم الله اليكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة انزلها وكان بعد ذلك القصاص. الحسنة بعشر امثالها الى سبعمئة ضعف. والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها - 00:14:07

هذا الحديث يدل على ان الايمان يزداد الطاعات والحسنات وينقص بظدها عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه؟ قالت فلانة تذكر من صلاتها؟ قال مهلك - 00:14:31

عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا. وكان احب اليه ما دام عليه صاحبه العبرة في الايمان وفي خصاله ليس بالكثرة وانما بامرير بالدوام اصابة والاصابة مدارها على امرين على الاخلاص لله بها - 00:14:48

موافقة الهدي النبوي الشريف لادائها ثم بعد ذلك تأتي المداومة كان يحب العمل ديمة عليه الصلاة والسلام وهو الذي قال احب العمل الى الله ادومه وان قل لهذا قال خذوا من الاعمال ما تطيقون - 00:15:13

وهذه المرأة من الانصار رضي الله عنها جاءت سائلة وكانوا يضربون على عائشة يسألونها ليعلم لانهم يعلمون مكان النبي مكانها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله مه هذا من اساليب التأنيب والتأديب - 00:15:32

عليكم من الاعمال ما تطيقون البطاقة هنا معناها انك تفعله مديما له ما هو بتفعله في هذا النشاط هم من تضعف قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل ثم يقوم الليل ثم تركه - 00:15:50

وجاهد نفسك على على الديمة عملا مداوم ولو كان يسيرا فهو احب الى الله من ماذا من عمل اه كثير لا يداوم عليه ساعطيكم مثال في الصلوات النافلة لانها مما تتكرر كل يوم - [00:16:13](#)

جاهد نفسك على الا تقل نوافلك في اليوم عن خمس عشرة ركعة ما هي انتعشت ركعة الرواتب ثلاث ركعات الوتر خمسة عشر ركعة اعانك الله على الضحى ركعات الوضوء اربعا قبل العصر - [00:16:36](#)

مطلق النوافل الحمد لله لكن جاهد نفسك لتألف وتعتاد على الاقل ما يقل نوافلك عن خمسة عشرة ركعة نعم اليكم. عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن - [00:17:00](#)

ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير. هذا الحديث بلغ مبلغ التواتر من وجوه كثيرة - [00:17:25](#)

واشهرها ما جاء في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه في حديث الشفاعة العظيم وفيه ان الله يحد لنبه اربعة حدود اخراجي لا اله الا الله من النار اذا فيه انه قد يدخل النار من اهل التوحيد واهل الايمان - [00:17:44](#)

بسبب ذنبه لكن لا يخلد فيه الاول اخرج من النار من في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان الثاني بعد الشفاعة ساخرج من النار ما في قلبه ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان - [00:18:05](#)

الحد الثالث اخرج من في قلبه ادنى ادنى على حبة مخبلة من ايمان الحد الرابع والاخير لنبينا اخرج من النار من في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من - [00:18:22](#)

وفيه ان هؤلاء ما دخلوا النار الا بذنوبهم وان الايمان يضعف ويقل وينقص وهؤلاء اهل الذنوب قاعدة اهل السنة فيهم انهم تحت مشيئة الله. ان شاء عذبهم بذنوبهم او ببعضها وان شاء رحمهم - [00:18:38](#)

ولا يخلد في النار موحد البتة نعم الله اليكم عن عمر بن الخطاب لقول الله جل وعلا في قاتل النفس ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيه هل معناها انه يخلد في النار - [00:19:00](#)

ما قال احدا من اهل السنة بذلك ابدا حتى ابن عباس رضي الله عنهما لم يقل به ابن عباس رضي الله عنهما في هذه الآية وقد راجعه مجاهد بن جبر - [00:19:18](#)

راجعه فيها شهرا كاملا لا يدخل ابن عباس قاتل المؤمن عمدا وعدوانا تحت المشيئة لابد ان يعذب لكنه لم يقل ولا يصح عنه انه على جهة الخلود المؤبد وانما الخلود في الآية هو المكث الطويل - [00:19:31](#)

وبه قال العلماء ان قتل المؤمنين بغير وجه حق انه اعظم الذنوب بعد الشرك بالله عز بانواع الوعيد الخمسة عليه نعم عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا - [00:19:55](#)

كذلك اليوم عيدا. قال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. قال قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم. وهو قائم بعرفة يوم الجمعة - [00:20:21](#)

اللهم صلي وسلم عليه حيث وافقت حجة الوداع في وقوفها يوم الجمعة ولم يصلي الجمعة في عرفة ولم يصلي عيدا في منى لانهما لا تصحان من المسافرين غير المستوطن يجب ان عليه - [00:20:40](#)

يصحاني منهما تبعا للمقيم لا استقلالا تبون هذا اليهودي يوم يقول لعمر ناصح للامة تغرس قلوبهم غل لكن لانه يريد ان يفتح باب بدعة على المسلمين انما وقف امام عمر - [00:21:04](#)

غيره قال اني لاعرف متى نزلت وعلى من انزلت ولم نتخذ هذا اليوم عيدا. هذا لسان نعم يوم عرفة يعود كل سنة ومن ايام الله ايام الله ايام الله كم هي - [00:21:25](#)

سنة يوم النحر وافضلها ثم يوم الفطر ثم عرفة ثم أيام التشريق الثلاثة هذه ايام الله سبحانه وتعالى وهي افضل ايام الدنيا قوله لو انزلت علينا معشر يهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا اي فرحا لما ابتدعوه في دينهم - [00:21:44](#)

ابتدعوا بدعا وتماهوا عن اوامر الله وفرائضه وفيه ان الدين كمل الدين هو الايمان. اذا يكمل ما يزال يكمن الى ان يبلغ امامه ينقص الى ان يبلغ الكفر قال الله جل وعلا هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. اذا الكفر دركات - [00:22:07](#)

والايمان فوقه درجات نعم اليكم. عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي صوته - [00:22:32](#)

ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان. قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع. قال - [00:22:47](#)

وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة. قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد لا هذا ولا انقص. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. اللهم صلي وسلم عليه - [00:23:07](#)

دل على ان اركان الاسلام هي الواجبة وهي المفروضة ان ما زادها تطوع يثاب عليه ففيها ذكر اصل الاسلام وذكر ماله المستحبات وهذا الرجل هو ظمام ابن ثعلبة اخو بني سعد ابن بكر - [00:23:24](#)

يأتي حديثه في العلم البخاري تفنن في هذا الحديث رواه في نحو تسعة مواضع لما فيه من الفقه جاء انه رضي الله عنه جاء على بغيره فاناخه داخل المسجد ان المسجد مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:46](#)

قسم مسقوف وقسم ايش اناخه فعقل بغيره ثم اقبل يغمغم بكلام لا يفهمه الصحابة الرأس ايمن طول المسافة فلما وقف عليهم قال اين ابن اين محمد ابن عبد الله؟ ولم يكن يتميز النبي عليه الصلاة والسلام عن اصحابه - [00:24:07](#)

قال هو ذاك الاحمر المتكى خلفهم اقبل عليه قال ابن عبد المطلب قال اجبتك قال اني سائلك ومشدد عليك في المسألة ولا تجدن علي في نفسك قال سل عن ما بدا لك - [00:24:32](#)

هذا يدل على انه لبيب مع غلظة الاعراب فيه نباهة ولبة وقال الله الذي لا اله الا هو ارسلك الينا رسولا في رواية قال اسألك بربك وربى من قبلك ارسلك الينا رسولا - [00:24:51](#)

وذكر الحديث يأتي ان شاء الله في كتاب العلم. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها - [00:25:14](#)

خروج من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد. ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع نعم هذا الحديث يحمل على الاحاديث الاخرى مناسبة للباب هي في كمال الايمان المستحب - [00:25:28](#)

باتباع الجنازة واتباع الجنازة وقبل ذلك صلاة عليها قبل ذلك تغسيلها وتكفينها من فروض الكفايات ما قام به من يكفي صار العمل على الباقيين مستحب اذا دارت بين الكمال الواجب والكمال المستحب - [00:25:48](#)

فيه الوعد الكريم بان يرجع بالقيراطين الجبلين العظيمين وشبهه وشبهه جبل احد من صلى ثم في من تبعها حتى توضع في رواية حتى توارى في رواية حتى تدفن. في رواية رابعة حتى يفرغ منها - [00:26:07](#)

والروايات يفسر بعضها بعضا ولهذا من احسن ما وجدت في كلام الشراح انها متنوعة توضع اي توضع في لحدها ان كان من يتولاها وانصرف من تولى اعظم اجرا ممن انصرف - [00:26:31](#)

ادرك باذن الله الثاني شارك في دفنها قبل اتمامه نعم قولي حتى يوارى. اذا تحمل الروايات على معانيها لعدم المعارضة حتى يحمل هذا على هذا وقد قال ابن عمر رضي الله عنهما حيث خفي عليه الحديث - [00:26:49](#)

ما في عليه حديث اتباع الجنائز ارسل الى عائشة يسألها ايده كان بيده حصيات من حصاء المسجد يضرب بها باليد الاخرى. قال والله لقد فرطنا في قراريط كثيرة بحرص السلف - [00:27:10](#)

الصحابة على كمالات الامور ومعاليها نعم الله اليكم. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتال وكفر. نعم السباب - [00:27:27](#)

انواع الشتم يرتبونها اربع مرات العام يا حمار يا خبيث يا خنزير يا كلب يا لئيم اعلى منه السب باللعن الله يلعنك لعنة الله عليك

بعضهم الله يلعن ذا الوجه - [00:27:45](#)

امر بتكريمه يخصه باللعة هذا السب لكنه اعلى من الاول اعلى منهما الوصم بالبدعة القدح في العرض مما يوجب تأديبا او حدا اعلى

من هذه الثلاث وصفه بماذا؟ بالكفر كل هذا من السباب - [00:28:09](#)

في حديث ابن عمر اللاتي من قال لاختيه يا كافر فقد باء به احدهما ان كان كما قال او رجعت على صاحبه الله العفو والعافية وقتاله اي

قتل المسلم كافر. اي الكافرين - [00:28:32](#)

الكفر العملي يسمى بالاصغر قد ذكر شيخ الاسلام في الاقتضاء رابطا جيدا في ورود الكفر في موارد في الدالة انه اذا ورد لفظ الكفر

معرفا بال والسنة المراد به ايش - [00:28:46](#)

الكفر الاكبر واذا ورد الكفر منكرا المراد به الكفر الاصغر الا في موضع واحد وبين جوايزكم هذا وقتها ما الموضع الواحد يا اخواني اللي

يعرف يعطينا يمناه واحد اثنين ثلاثة - [00:29:05](#)

الحديث وش هو حديث آآ امرأة ثابت ابن قيس ابن شماس قالت والله اني اكره الكفر في الايمان. جاء الكفر هنا معرف ولا منكر

طيب وش نجاب عليه الكفر هنا بال - [00:29:27](#)

العهدية وليست الاستغرافية الاستيعابية المراد بالكفر كفران العشير اكره الكفر اي كفران العشير نعم هذا يطلبنا جائزة اسمك الحقوق

تبي الحقوق تبي حلق ما طلبت راحت عليك يا ابراهيم عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت - [00:29:53](#)

اخبركم بليلة القدر وانه تلاهى فلان وفلان فرفعت. وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس وش علاقتها ان

الذنوب سبب لي هذي الخير عن الناس المسواك في مخبات - [00:30:28](#)

لا يصلح ان يتسوك الطالب في مجلس المشايخ يعدونه وادب في تسوق الطالب في مجلس العلم لانه يشغل نفسه تلاهى رجلان من

الصحابة تلاحا يعني تساب وتكالما تغاضب رفع الله هذه الليلة بسبب ذلك قال ولعله خير - [00:30:53](#)

ومن رفعها ان نبينا علمها ثم انسيها عليه الصلاة ومن الخير فيها ان يجتهد العباد في تحري هذه الليلة في العشر الاواخر او في التسع

الاواخر ان من قامها كلها ايمانا واحتسابا - [00:31:23](#)

باذن الله اجرها وفضلها الله لا يحرمنا ذلك نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس

فاتاه جبريل فقال ما الايمان - [00:31:40](#)

الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا به شيئا وتقيم الصلاة

وتؤدي الزكاة المفروضة. وتصوم رمضان. قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كانك - [00:31:56](#)

فان لم تكن تراه فانه يراك. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ وساخبرك عن اذا ولدت الامة ربها واذا تناول رعاة الابل البهم في

البيان في خمس لا يعلمهن الا - [00:32:16](#)

الله ثم تلى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس

دينهم. اللهم صلي وسلم على رسول - [00:32:36](#)

متى كان مجيء جبريل يا اخواني الى قبل موت النبي عليه الصلاة والسلام في مرجعه من حجه قيل قبل ذلك قطعا بعدما فرض الحج

حيث ذكره النبي عليه الصلاة والسلام من اركان - [00:32:53](#)

البخاري تفنن ذكر هنا من طريق ابي هريرة وللحديث المشهور من رواية من في رواية عمر اما رواية عمر طويلة فانفرد بها مسلم انما

نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد السواد الشعر - [00:33:11](#)

لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد انفرد به مسلم. اتفق البخاري مع مسلم على اخراج ما يتعلق بالايمان الايمان ان تؤمن بالله

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - [00:33:36](#)

ان تؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره هذا الجزء الذي اتفق فيه البخاري ومسلم من حديث ابن من حديث عمر لكن هنا ساقه من رواية ابي هريرة. في قوله كان النبي بارزا - [00:33:50](#)

البروز هنا اي جالسا مع اصحابه يعلمهم فجاء هذا الرجل وسأله وفيه ان الدين يعلم بطريقة السؤال والجواب يكون هذا ابلغ في ادراك المعنى وفي حفظه وكان للصحابة رضي الله عنهم يهابون نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:34:04](#)

حتى لا تملأ أعينهم النظر اليه ويفرحون ان يأتي الاجنبي والاعرابي فيسأل فيستفيد قال ابن عباس رضي الله عنهما رضي الله عن الصحابة ما سألو نبينا الا اسئلة محدودة جاءت في القرآن - [00:34:25](#)

بالمهابة العظيمة في نفوسهم وقلوبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعليم الدين بطريقة السؤال والاجابة تعليم اصل الدين وفيه ان الايمان والاسلام ايمان والاحسان ايمان واسلام وان الساعة لا يعلم متى هي الا الله - [00:34:46](#)

لا يعلمها لا سيد الملائكة ولا سيد الرسل عليهم الصلاة ولها امارات وعلامات انما ذكر النبي ها هنا علامتين من العلامات الصغرى التي وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها نعم - [00:35:09](#)

اليكم. عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما النعمان ابن بشير ابن سعد الانصاري - [00:35:28](#)

هذا امه تدري من هي امه عمرة بنت رواحة اخت عبدالله بن رواحة بعضها من بعض الله سميع عليم وارضى عنهم. نعم. عن نعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والحرام بين - [00:35:42](#)

وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس. فمن اتقى المشبهات استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات راع يرفع حول الحمى يوشك ان يواقع. الا وان لكل ملك حمى. الا ان حمى الله في ارضه محارمه. الا وان في - [00:36:02](#)

سادي مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب. هذا حديث النعمان للبشير الدين قد اورده النووي في اربعين وعلاقته بالايمان من عدة جهات - [00:36:22](#)

ان افضل الايمان في القلب وان صلاح الايمان في القلب يظهر على الجوارح بالافعال والاقوال هذا رد على اهل الارجاء وان الوقوع في المحرمات لملك الملوك سبحانه لانها هي حماه في ارضه - [00:36:39](#)

كما ان الأرض المحمية حمى الملوك وحمى الدول وحمى القبائل وفيه ان الايمان يزداد وانه ينقص يزداد بالطاعة والامتثال وينقص بالمحرمات آآ عدم الامتثال. نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم - [00:36:58](#)

قالوا ربعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا نداما صلي وسلم عليه اللهم صلي وسلم فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام. وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر. فمرنا بامر - [00:37:26](#)

نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة. وسألوه عن الاشربة فامرهم بارب وناههم عن اربع. امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله - [00:37:45](#)

الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس. وناههم عن اربع عن الحنتم والدباء والتقير والمزفت. وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم اللهم صلي وسلم عليه - [00:38:05](#)

هذا حديث ابن عباس في وفود وفد عبد القيس قد وفدوا اول مرجعه عليه الصلاة والسلام من مكة عليه في ذو القعدة في اولها قبل فرض الحج لانه لم يذكر الحج في اركان - [00:38:26](#)

اين منازل وفد بنو عبد القيس من ربعة تفضل نعم منازلهم في البحرين ما البحرين هي هجر تم الان الاحساء اما البحرين المملكة اللي في الخليج تسمى قديما دلمون منازلهم في الاحساء - [00:38:48](#)

وهم من ربعة وربعة من اين احد الجثمين العظيمين من قبائل عدنة عدنان طبيعة ومن نبيكم عليه الصلاة والسلام من اي الجثمين ان مضى من مضى قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مبرر - [00:39:12](#)

من يعنون به ها ها وهم في المدينة اللي في اليمامة واللي في الدهناء ها من هم اما بنو حنيفة بن ربيعة هذا وش يقولون؟ والله

كذاب ربيع خير لنا من صادق مضر - 00:39:36

العنجهية والعصبية الجاهلية له عروق بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر يقصدون بهم تميما ان هذه منازلنا وانا لا نستطيع ان نأتيك

الا في الاشهر الحرم الاشهر الحرم ثلاثة متوالية تطول المدة - 00:40:09

يروحون ويجون ما يخافون وهذا مما بقي عند العرب من اثار الانبياء تعظيم الاشهر الحرم حتى يلقي الواحد منهم قاتل ابيه لا يهيجه

بسوء مع ان الثأر عند العرب وشو - 00:40:27

المحل الاعلى وانا لا نستطيع ان نأتيك الا بالاشهر الحرم ومرنا بامر فصل نعمل به ونخبر به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن

اربع امركم بالايمان بالله وحده اتدرون ما الايمان بالله وحده - 00:40:41

ذكر اركان الاسلام الا الا الحج هذي اربع الحج لم يفرض بعد تدلوا به على ان الاسلام والايمان اذا ذكر احدهما دخل فيه الثاني

فاخبرهم عن الايمان وذكر لهم فيه ما هو - 00:41:01

وانهاكم عن اربع عن الحنتم والدبة والنكير والمزفت او المقير وهي اواني المجففة او من منحوتات منقرة كانت تستخدم للخمر

والنبذ ينبذ فيها تمر فيصير فضيخا هذي خمرة خمرة التمر - 00:41:22

ينبذ فيها الشعير والعنب فيصير خمرا حرم الاواني بتحريم ما فيها لا لذات الاواني وفيه ايضا فظل هؤلاء القوم فان النبي رحب بهم

مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامة هذا من حسن دله وكريم شمائله عليه - 00:41:46

وفيه استحباب الزيادة على السلام بالترحيب يزيد عليها بالترحيب ليس متعبدا فقط بلفظه. كل ما دل على الترحيب دل

عليه ما لم يكن كذبا او مبالغة الله اليكم عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات وقد تقدم

في اول الكتاب وزاد هنا بعد قوله انما - 00:42:07

لكل مرئى ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. وسرد باقي الحديث. شفتوا كيف البخاري ما يفوتها.

ردة ثانية اين اتى به في كتاب الايمان - 00:42:38

لان الهجرة عمل الهجرة هجرتان هجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام وهي واجبة من لم يستطع اظهار دينه وهجرة كاملة وهو هجر ما

نهى الله عنه المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويد المسلم الكامل - 00:42:53

والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه نعم اليكم. عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على

اهله يحتسبها فهو له صدقة - 00:43:14

اذا انفق الرجل على اهله ان النفقة واجبة على الرجل على الزوج وعلى يحتسبها. خرج الانفاق من غير احتساب انفاق معتاد من الذي

ينال الاجر ها كلاهما الذي انفق النفقة الواجبة ينال اجر - 00:43:29

هذه النفقة وان لم يحتسبها فان احتسبها زيد في الاجر ولهذا يا اخواني الذي يضاعف الاجور استشعار النوايا عند العبادة خلوا

المضاعفات الحسنة بعشر امثالها يصل الى كم الى اضاعف فوقها ما الذي يضاعفها؟ نيتك وقصدك - 00:43:54

واستشعارك معنى العبودية فيها وهذا محل نظر الله اليك ايها المؤمن ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اعمالكم ولكن ينظر الى

قلوبكم محل نظر الله هو محل اثابته ومضاعفته - 00:44:16

نعم الله اليكم عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح

لكل مسلم هذه البيعة وقعت من جرير ومن غيره - 00:44:34

على اقام الصلاة وايتاء الزكاة الصوم والحج والا يأتي بهتان يفتريه كذلك الا يسرق ولا يزني زاد جرير في روايته والنصح لكل مسلم

النصح الذي معناه الرحمة والحب ضد الغش - 00:44:49

الذي معناه الكره والمكره النصيحة لكل مسلم دل عليها حديث جرير وحديث تميم ابن رقية الداري نبي رقية تميم بن اوس الداري

رضي الله عنه وفيه ان عدم النصح ينقص الايمان بحسبه اما ينقص الكمال الواجب او الكمال المستحب - 00:45:08

نعم اليكم عن جرير ابن عبدالله رضي الله عنه قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم. اللهم صلي وسلم عليه - [00:45:32](#)

وهذه البيعة بيعة الدخول في الدين هي بيعة العهد غير البيعة التي تتعلق بولي الامر ولهذا توسع فيها العلماء للشيخ مع طلابه العهد على ما يتبايعون عليه من علم او - [00:45:49](#)

ونحوها وفي الحديث كما دل عليه سابقه ان هذا كله من الدين مما يزداد به الدين يتم الكلام على كتاب الايمان نفتح المجال لثلاثة اسئلة نعم نعم اللهم صلي وسلم على رسول الله - [00:46:09](#)

جاء في الصحيحين خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وقد علمنا قطعاً ان صفات الله وذاته واسمائه لا تشبه ذات واسماء المخلوقين تشبيهها البتة من المخلوق ناشئ من ظجر - [00:46:40](#)

قلة علم دي باشا اذا الناشئة من نقصه ملل الله حاشاه ان يكون لكنه ملل في المقابلة اذا مل العبد من عبادة الله قابله الله بمثله كما تأتي في آآ المخادع - [00:47:05](#)

يخادعه الله والماكر يمكر الله به والكائد يكيد الله به والمستهزئ يستهزئ الله به من نسي الله نسيه ومن نسي الله ينساه الله هذي في المقابلة آآ ملل الخالق لا كمن المخلوق لانك عندك اصل محكم - [00:47:30](#)

عظيم ان لا انها لا تشبه صفات الخالق صفات المخلوقين الشيخ عبد الرحمن في نظمه من مسائل الاحكام في التبع يثبتنا اذا استقل فوق قال والعرف معمور به اذا ورد حكم من الشرع الشريف لم يحل - [00:47:51](#)

اللي فيها انه لا يمل غش وش قبلها لا لا ها نظم القواعد شفتوا ان الواحد ينسى تراكم على النسيان اللهم صل مشقة ان يطلبوا الجهاد كلهم النبي صلى الله عليه وسلم غزى بنفسه ثماني عشرة غزوة - [00:48:11](#)

وبعث بعوثه وهي ثلاثمائة وبضعة عشر بفضل الجهاد طلبه انت اللي تقول شي ولا غيرك تفضل ايه افلح ان صدق انه يحافظ على هذه الاركان لا ينقصها ان انقصها نقص فلاحه بقدر ذلك - [00:49:06](#)

مثل الان الصلاة صلاة الفرض واجبة فان لم يقيم بها على الوجه الكامل ادى الاصل لكن حقه نقص اخرها لحقه نقص لا يكفر بذلك نعم فلاحه باتيانته باركان الدين تامة - [00:49:47](#)

لانه قال والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال افلح يعني صدق نعم عطنا حق إبراهيم لا يطلبنا هذا والحين محامي نعم كتاب العلم سم بالله كتاب العلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي - [00:50:12](#)

فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكر فيها ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه. قال اين اراه السائل عن الساعة؟ قال ها انا يا - [00:50:46](#)

قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. قال كيف اضاعتها؟ قال اذا في اهله فانتظر الساعة. اللهم صل وسلم عليه. كتاب العلم رتبه البخاري بعد كتاب الايمان لان فيه مسائل تتعلق بالايمان - [00:51:06](#)

وفيه اداب التعلم العلم من وجوه ففي حديث ابي هريرة ومثله حديث ابي سعيد الله عنهما دخل اعرابي والنبي يحدث اصحابه فقال متى الساعة يا رسول الله ما اجابه الرسول واتم حديثه - [00:51:30](#)

وقال ممن قال من الصحابة انه سمعه وكره اجابته قيل انه قالوا انه لم يسمعه هذا كله في العلم والا يقاطع المعلم والعلم في فلما انتهى قال اين السائل عن الساعة؟ - [00:51:54](#)

قال ها انا يا رسول الله اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال وكيف اضاعتها؟ يقول ابو سعيد فاكبرناه في اعيننا. عرفنا انه فطين هل معي استفاد الناس من سؤاله كيف اضاعتها؟ - [00:52:15](#)

قال عليه الصلاة والسلام اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة تضییعه للامانة لا وقلد الامانة اهلها هذا يكثر في اخر الزمان علامة على النقص حديث الدجال لا تقوم الساعة سنوات مخدعات يصدق فيها الكاذب. ويكذب الصادق - [00:52:32](#)

الاعتبارات لغير الصدق في ذاته اما للنسب للمال للجاه للقبيلة ويؤتمن فيها الخائن يقلد الامر بالخونة يخون فيها الامين اذا كان ذلك فانتظروا الدجال من يومه او من غده نعم - [00:52:58](#)

اليكم. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنأدى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او - [00:53:20](#)

ثلاثة اللهم صلي وسلم عليه رأى ذلك في بعضهم واعلن ذلك عليهم جميعا ويل للاعقاب من النار يعني اسبغ الوضوء باتمام غسل العضو قوله ارهقتنا الصلاة يعني ادركنا وقتها كاد ان يخرج - [00:53:40](#)

وفيه جواز ان تؤخر الصلاة الى اخر وقتها المختار نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها - [00:53:58](#)

وانها مثل المسلم. فحدثوني ما هي؟ فوقع الناس في شجر البوادي. قال عبدالله ووقع في نفسه انها فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال هي النخلة ما شجر البوادي الذي خاض فيه الصحابة - [00:54:14](#)

السدر الطلح السلام ها سمر ما تشبوا بالقيظ هذا شجر البوادي الرمث الغباء الا ليت شعري هل ابیتن ليلة بجنب الغضا اسجي القلاص النواجي وليت الغضى لم يقطع الركب عرضه - [00:54:37](#)

وليت الغضب ليالي اللي تسمونه هذا من اشجار البوادي. قال ابن عمر فوقع في نفسي ان لان النخلة نافعة في كلها ترى الى عهد ما هو ببعيد كل ما في النخلة - [00:55:09](#)

ينفع ما يطلع عليك شيء الا الا هو نافع في النخلة حتى اذا شوكوها قبل ما يلحقون الشوك هذا مناقيش لسننهم والبدو يحطونه مخالب لبيوت الشعر نبه النبي سلم المؤمن بالنخلة - [00:55:26](#)

النخلة بالمؤمن بعظيم خيرها مناسبة للباب هو السؤال الاستحقافي اما بالعصف الذهني حتى يستعدون للجواب ويستوعبونه وينتبهون له نعم اليكم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على بالكم هذا حديث امام ابن ثعلبة - [00:55:44](#)

ساقه البخاري ها هنا من وجه اخر والبخاري لا يمكن ان يسوق المتن باسناد باسنادين باسناد واحد سوق المتن باسئلة مختلفة يتفنن رحمه الله في الرواية نعم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فانا خوه في المسجد - [00:56:16](#)

قاله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرائهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال اني سائلك فمشدد عليك في - [00:56:42](#)

قال فلا تجد علي في نفسك فقال سل عن ما بدا لك. شوفوا الادب ادب السائل واعظم منه ادب رد النبي عليه الصلاة يقبل بالخير يقبل انه يسلم عليه به كله - [00:57:02](#)

سائلك ومشدد عليك قال سل عن ما بدا لك اللي بخاطرك جبوه ما بدا لك اسأل عنه وهذا في ادب السائل مع ادب المسؤول وهو مهم في العلم ما الممنوع التعنت في السؤال - [00:57:17](#)

الذي يورث الكبر والعناد واللجاج وما زال اهل العلم يربون طلابهم على ترك ذلك اذا كثر ذلك منهم ادبهم من ارق المشايخ تعليمه واحسنه شيخنا الشيخ ابن باز رحمه بعض الطلاب يكثر عليه في اسئلة متكلفة - [00:57:36](#)

يجيب ما شاء الله منها ثم اذا رأى هذا التكلف اطرق برأسه قال نعم نعم يعني للقارئ ان يقرأ ولا يجيب على الاسئلة ولا يسفه سائل برقة في قلبه حسن تأديب - [00:58:00](#)

ومن اهل العلم من يؤدب السائل لان العالم مع تلميذه كالاب مع ولده له ان يؤدبه بما ينفعه كما ان الجراح الطبيب يشق البطن ويشق الجوف لمصلحتك هذا من باب اولى - [00:58:19](#)

نعم. احسن الله اليكم. لكن المدلعين من طلاب العلم ما يتحملون هنا ما يتحمل هذا ما يحصل هذا ما يحصل ان لم يصبر الله اليكم.

فقال أسألك بربك رب من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم؟ فقال اللهم نعم. قال انشدك - 00:58:35

الله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة. قال اللهم نعم. قال انشدك بالله وامرك ان نصوم هذا الشهر من السنة. قال اللهم نعم. قال انشدك بالله. الله امرك ان تأخذ هذه الصدقة - 00:58:58

من اغنيائنا فتقسيمها على فقرائنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم. فقال الرجل امنت بما جئت به انا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام ابن ثعلبة اخو بني سعد ابن بكر - 00:59:18

وقد جاء من نجد جاء هذا الرجل من نجد وهو رسول قومه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا عم كنا مرسل رجال يجيب العلم لما سأل نبينا هذه الاسئلة وقدمها بهذه التقديمات - 00:59:36

كان فيها هذا الادب العظيم لتعليم العلم منه عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحر - 00:59:53

فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يمزق كل مم رزاق وش مناسبة هذا في العلم هذا محله المغازي - 01:00:11

ها من وسائل ابلاغ العلم والدعوة الى الخير الكتابة حيث كتب الى صاحب البحرين وهو المنذر بن ساوي كتب كتابا اخر يوصله صاحب البحرين الى كسرى لان البحرين تتبع هيمنة - 01:00:28

الفرس وفيه انه لما مزق كتاب النبي كبرا وتعاليا دعا النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزق الله ملكه استجاب الله ذلك نعم عن ابن عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقليل له انهم لا يقرأون كتاب - 01:00:51

الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني انظر الى بياضه في يده اللهم صلي وسلم عليه لم يتخذ الكتاب الا في السنة السابعة من الهجرة لم يتخذ الخاتم الا في السنة - 01:01:13

من الهجرة خاتمه من فضة وجهه اي فسه مما يلي كفه مكتوب فيه في الاعلى الله وتحتها رسول تحتها محمد اتخذه لما احتاج الى الختم ولهذا ما حكم التختم مسألة جليلة بسطها ابن رجب في رسالة احكام الخواتيم - 01:01:31

واحكام الخواتيم خلاصتها ان التختم عند الحاجة سنة اما عند غير الحاجة فمباح يكون التختم مكروها ويكون التختم محرما بما يصاحب هذا التختم اما من نوع محرم كالذهب والفضة والذهب - 01:01:57

نموه فيه او الكبر والتعالي نعم عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان - 01:02:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلق فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا. فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم - 01:02:36

عن النظر الثلاثة اما احد فاوى. اما احد فاواه الله. واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله من واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه وفيه استحباب الجلوس مجالس العلم في حلقات - 01:02:56

مجلسه عليه الصلاة والسلام ومجلس الصحابة معه ولهذا لما قدم الثلاثة هؤلاء اما احدهم فوجد فرجة في الحلقة فدخل فيها وكان اكرم الثلاثة واعظمهم اجرا اوى من الحلقة الى مجلس العلم فاواه الله - 01:03:17

ان الجزاء من جنس العمل جزاء وفاقا الثاني جلس من وراء الحلقة فاستحيا يراحم ويضايق الله منه الثالث ادبر ولى واعرظ فاعرظ الله عنه اي لم يعطه ما اعطى صاحبيه لان جلوسه ليس واجبا - 01:03:36

يحتمل كما ذكر بعضهم انه ولى مستثقلا متكبرا فكان له هذا الجزاء من جنسه نعم مجالس العلم والانظام اليها وفيه التوسع في المجالس نعم عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قعد النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي

يوم هذا؟ ها امس - 01:03:58

انك انسان من هقوتكم هالانسان هذا هو ابو بكر خطبة النبي عليه الصلاة والسلام يوم النحر لكن رضي الله عنهم يبتعدون عن ان يثنوا

ويزكوا انفسهم ولهذا احيانا يقول سأل رجل هو السائل - 01:04:30

بان لا ينسب لنفسه شيئا تترفع به انهم لاجمين انفسهم عن احبابي الزهو ارتفاع رضي الله عنه. نعم الله اليكم فسكتنا حتى ظننا انه سيسميهم سوى اسمه. قال اليس يوم النحر؟ قلنا بلى. قال فاي شهر هذا؟ فسكتنا حتى ظننا انه سيسميهم - 01:04:49

فقال اليس بذى الحجة؟ قلنا بلى. قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو او - 01:05:18

اللهم صلي وسلم عليه. وهذا في التعليم بطريق السؤال والجواب سؤالا من السائل الى النبي او سؤال من النبي للناس لينتبهوا ويعصف اذهانهم لقبولي فائدة وقبول المعلومة وهذه احدى خطبه الثلاث الشهيرة في الحج - 01:05:36

ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس ثلاث خطب عظيمة اعظمها خطبته يوم عرفة هذه الخطبة كانت يوم النحر الخطبة الثالثة اواسط ايام التشريق الرؤوس سراء بنت نبهان عائشة - 01:05:58

وهذي الخطب الثلاث خطب عظيمة ذكرها اهل العلم شيخنا الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله لعظمتها فجردها وشرحها وفيها انه كرر مضامينها في الايام الثلاثة ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا - 01:06:22

هذا الامر اكده النبي وهو اكثر ما يولغ فيه الناس اليوم قبل اليوم اكثر ما يلغ فيه الناس في هذه الثلاث الدماء والاموال والاعراف يحسبونه هينا وهو عند الله عظيم - 01:06:51

وذكر في العلم انه امرهم ان يبلغوا من ورائهم. قرب مبلغ اوعى من سامع اوروبا فقه الى من هو افقه منه ينقل له العلم وذاك يفقهه ان يستنبطه ويفهمه وهذا فيه فضل التفقه وفضل التفهم لدين الله عز وجل - 01:07:08

نعم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السامة علينا نعم. عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:07:35

وهذا للحديثان بان لا يحمل الناس على الملل حديث ابن مسعود انه كان وين؟ في الكوفة واحاط به النخعيون فاستفادوا منه والاسود اخوه وابراهيم من علقمة اشهر من ابن مسعود - 01:07:55

مثل ذلك في مسروق وفي غيره قالوا الا يذكرونا كل يوم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا في الموعظة مخافة السامة كان ابن مسعود يعظهم في الخميس يوم الخميس - 01:08:22

الذي يتلوه الجمعة وهذا الذي جعل المشايخ يقيمون المجلس العلمي المشهور في ندوة الجامع الكبير يوم الخميس فعلي ابن مسعود يتخولهم في الموعظة لئلا يسأموا. وهكذا العلم اذا رأيت الناس فيهم امال نشطهم اوقف في العلم لانه ما يستوعب بعده - 01:08:40

لا يستوعب بعده. وفيه التنوع في وسائل ابلاغ العلم واذاعته ليبلغ الى الناس وفيه ان نشر العلم خير لو لم يكن فيه الا مزاحمة الشر لكفاكم ذلك وهذا من التيسير - 01:09:02

لا من التنفير التنفير الاكثر حتى ينفر من العلم يملوا منه اما التخول والتيسير سبب في بقائه والافادة منه الناس ليسوا على شيء واحد منهم من يرغب ومنهم من يمل سريعا - 01:09:20

وتشفونه الان ليسوا على جادة واحدة ولهذا يراعي كلا بحسبه نعم عن معاوية رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي - 01:09:39

ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضر من خالفهم حتى يأتي امر الله. اللهم صلي وسلم هذي ثلاثة مسائل الاولى ان من اراد الله به خيرا فقهه في الدين - 01:09:58

في فضيلة الفقه في الدين ما الفقه في الدين يا اخواني تفضل ما بعد جا الجواب اللي بيرد سبدي تبدي حارة تبني جواب بيردها يا مال الشحم ها ما الفقه في الدين؟ تفضل - 01:10:13

ها جزاك الله خيرا يا ولدي الفقه فقهان فقه اكبر وهو المتعلق باصول الدين والعقيدة لهذا الف ابو حنيفة الفقه الاكبر ومثله ما جاء عن الشافعي في رواية الهكاري وغيره عنها - [01:10:35](#)

والفقه الاصغر فقه العمليات هو اصغر بالنسبة الى اصل الدين لا اصغر بالنسبة الى نفسه ان تعرف عبادة ربك المعرفة اللائقة الله عز وجل يقول عائبا عن المنافقين في اية النساء - [01:11:04](#)

واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم لايش لعلمه الذين يستنبطونه منهم هذا الفقه في الدين الفهم ودل في مفهومه ان من لم يرد الله به خيرا لا يفقهه - [01:11:22](#)

وهو بحسبه كما قلنا في الفقهاء المسألة الثانية يقول انما انا قاسم والله يعطي انا اقسم في امان الله وخير الله اما الله هو الذي يعطي تقديرا وامرا والثالثة انه لا تزال طائفة على الخير. باقية لا يضرهم من خالفهم. اذا لهم مخالفون ومعارضون - [01:11:44](#)

ولا من خذلهم اذا لهم مخذلة فداء ويخبلونهم انتهاء ثابتون على دين الله حتى يأتي امر الله يأتي امر الله اما بنصره واما بالموت واما بهذه الرياح الطيبة التي يبعثها الله في اخر الزمان تقبض ارواح المؤمنين - [01:12:14](#)

كما دل عليه حديث النواس ابن سمعان طويل في صحيح مسلم. نعم. احسن الله اليكم. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال - [01:12:37](#)

الا ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم. يا اخواني الجمار هو شحمة النخلة في قلبها وكان يؤكل وقت الحاجة فيه قول الاول وين انت يا خياط؟ يا عفن العبيد يوم ان العوارض شحموا جمارها - [01:12:50](#)

قطعه اوتي بجمال نخلة هذا مناسبة ذكر هذه الشجرة انها كالمؤمن من جهة ماذا من جهة النفع والخير وكلما كان المؤمن اكثر نفعا كلما كان اكثر ايمانا ولهذا العبادة المتعدي نفعا - [01:13:17](#)

اعظم اجرا من العبادة التي يقصر عليك نفعا والنخلة نافعة يابسها وفي رطبها نافعة نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاوتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلا وكمثل المسلم - [01:13:41](#)

فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت. قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة عن عبد الله ابن مسعود استحباب المبادرة الى المشاركة في العلم فقال عمر رضي الله عنه والله لو قلت لكان احب الي من كذا وكذا - [01:14:05](#)

ليه فرحا وغبطة من الاب بابنه هذه واحدة اعظم منها لادخال السرور والفرح على من عن النبي صلى الله عليه اذا المشاركة في العلم ايش ممدوح وعدم المشاركة حيا وهذا المقام من مقامات الحياء المذموم - [01:14:25](#)

الحياء المذموم نوعان مذموم وهو عدم اظهارك العبادة يستحي من الناس او عدم انكار المنكر خوفا من هذا حياء مذموم من الحياء المذموم ما يمنحك من العلم والتعلم. قال ابن عباس رضي الله عنهما لا ينال العلم - [01:14:46](#)

من مستحي ولا استكبر اي نعم عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط - [01:15:07](#)

وعلى هلكته في الحق. ورجل اتاه الله الحكمة. فهو يقضي بها ويعلمها والحسد المعني في الحديث والغبطة الغبطة هو تمنى نعمة كما انعم بها على غيرك ان تولى زوال النعمة عن غيره تمنى لها فهذا الحسد المذموم - [01:15:24](#)

الذي هو حسد اليهود حسد اهل الشنآن والذي توعده عليه بأكل الحسنات كما تأكل النار الهشيم والغبطة ممدوح اليها فيه فضل الحكمة وهي العلم في تعلمه اولا ثم في تعليمه ثانيا - [01:15:47](#)

وموسى عليه السلام غبط نبينا لماذا غبطه ان غلاما يبعث من بعده يدخل من امته الجنة اكثر مما يدخل من امته الحسدة والحسد المذموم حاشاه وحاشا رسولنا ولهذا موسى له علينا معروف امة الاسلام - [01:16:07](#)

ايش معروفه انه سبب في تخفيض فرض الصلاة من خمسين الى خمس تخيلوا يا اخواني لو هي خمسين فريضة من يبي يصلي هذي خمسة وتشوفون كثرة المتخلفين عنه اللهم صلي وسلم على رسول الله واجزههم خير الجزاء - [01:16:26](#)

نعم. احسن الله اليكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب ابن عباس

وش قرابته بالنبي عليه الصلاة والسلام - [01:16:45](#)

ابن عمه الواقف ولا القاعد ها ما في ابن عمي قاعد لكن يعبر العوام ابن عم الواقف يعني الاقرب ابن عم الدرجة الاولى وابن عباس له علاقة بالنبي عليه الصلاة والسلام من جهة اخرى - [01:17:02](#)

ان قالت ميمونة بنت الحارث الهلالية العامرية اخت امه لبابة الكبرى ام الفضل بنت الحارث ورأى منه النبي امارات التعلم وحب الخير فانه قدم المدينة بعد الفتح وله ذلك الوقت - [01:17:22](#)

عشرة او احدى عشرة سنة فبات عند خالته ميمونة بات في عرض الوسادة وبات النبي وميمونة في طولها. قام النبي في الليل قام ابن عباس معه وهو صغير صف في - [01:17:47](#)

وجاءه من يسار فاخذ النبي بحلمته حتى جعله ماذا عن يمينه ضمه اليه هذا فيه الشفقة والاحسان من وسائل التعليم ان ترضه او تأخذ على يده يكون ذلك ابلغ قال اللهم - [01:18:02](#)

في الدين وعلمه التأويل نفعت عبدالله بن عباس دعوة نبينا بورك له فيه فكان من اعلم الناس التأويل وبالحكمة وهو صاحب اشهر مدرسة في تفسير القرآن من مدارس الصحابة رضي الله عنهم - [01:18:23](#)

وهو الذي كان رديف النبي على حمار قال يا غلام اني اعلمك كلمات المشهور نعم وعنه رضي الله عنه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار. فمررت بين يدي

بعض الصف وارسلت - [01:18:43](#)

فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي اللهم صلي وسلم عليه وش يا اخواني؟ منفي الحمار طيب الذكر وش اسمه ان كان هو صغير سم جحيش صغير وجحش كانوا كبير يسمى حمار - [01:19:11](#)

هذا الكادلك حق ابن عباس رضي الله عنهما لانه مشغولون مع ابيه واعمامه وبني عمومته في الحج بسقي الحاج لين يجي ما فيه انفاق السد هاك الوقت يحاوطون من من الابطح على المحصب على ان يأتوا الى منى - [01:19:36](#)

على حماره جاء والنبي يصلي بالناس في منى الى غير جدار انتهوا هذه الجملة مفيدة لان السترة ليست واجبة وهذا الجمع بين الاحاديث ما جاء في احاديث الامر يحمل على الاستحباب - [01:19:57](#)

درجتيه الى استحباب المؤكد والاستحباب المطلوب لانه صلى عليه الصلاة والسلام الى غير جدار في رواية اخرى في غير الصحيحين صلى الى غير سترة وفيه ان انه مر نزل وارسلوا الاثن تمشي بين الصفوف - [01:20:17](#)

قالوا يتحمل الامام السترة عن المأموم اذا صلى وراءه جماعة وش علاقة هذا بالعلم؟ التعليم بالفعل انه ما انكر عليهم اقرهم من وجوه العلم اقرار النبي عليه الصلاة والسلام على الفعل الذي قد يظن منه المخالفة - [01:20:37](#)

عن محمود البخاري ترجم عليها باب باب متى يتحمل العلم ابن عباس صغير تحمله وهو ابن ثمان سنين لكن هذا محمود ابن الربيع الانصاري تحمل العلم عن رسول الله وابن خمس - [01:20:59](#)

اسمعوا حديثه وعن محمود الله اليكم. اي نعم. قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي. وانا ابن خمس سنين ان من دلو نعم عقل رضي الله عنه هذه المجة - [01:21:21](#)

ما المجة؟ اخذ النبي من الدلو ما انفي فيه ثم جمعه والقاه في وجه محمود ابن الربيع يداعبه بين قوسين يمزح معه صلى الله عليه وسلم وهذا فيه استلطاف الصغار - [01:21:42](#)

المزح واللعب معهم وانه لا ينقص هيبة العالم وهذا من اعظم ما يبقى في عقلي وقلبي الصغير انتم كلكم تمر مرت عليكم في صغركم مواقف ما نسيتته الى الان يا اخواني - [01:22:03](#)

فكيف اذا كان ذلك في العلم الادب فهذا من انفع ما يكون الصغار يهملون عند كثير من الناس خصوصا العوام الشيبان اما العناية بهم تأسيس لهم على الخير تعويد لهم على ما ينفعهم من العلم النافع - [01:22:23](#)

والمراجل السلوم الطيبة النبي صلى الله عليه وسلم هنا يداعب محمود ابن الربيع فعقل منه هذه المجة وهو ابن خمس سنين حتى ما

ميز التمييز متى يبدأ سبع على المشهور - 01:22:45

مج النبي في وجهه مجه تبره المجة ذي يمكن ينس يذهل لكن لا تضره فلما مج هذه المجة نقلها بعد ذلك وصارت حديثا يرقى

وبتحمل العلم وهو صغير لكن يؤديه بعد الكبر - 01:23:02

وش اسم الرجل الذي مج النبي في يا صاحبنا اللي جنبك يا زول ما اسم هذا الرجل الذي مج النبي في وجهه المجاها ما عندكم

بطانية مجلس العلم لا تنعس فيه - 01:23:25

الله صلي وسلم عليه وهذه يا اخواني من السنن التي يقل العمل بها وهو ملاطفة الصغار ذكورا واناثا مما انشط به اذهانكم قصة

يرونها عن الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي - 01:23:50

في هذا انه رحمه الله اذا مضى من بيته يبي الجامع الكبير في بلدنا في عنيزة يمر في الصيف تحت القعب. القبة مكان مسقوف بين

بيتين لهم والناس يجلسون تحته اتقاء - 01:24:09

الشمس في هذا الظل واذا من اللعب المشهورة عندهم لعبة اسمها الكآبة. سعادة وهي مفاصل الغنم من العظام يصفونها ثم يأتي

بالصول الصور مفصل كبير يصبون وسطه رصاص حتى يصير ثقيل - 01:24:27

اسم المنحنى نداء ويرمي بصوله فما اخرج من هذا حازه من لعب الصغار مر الشيخ عبد الرحمن وهم يلعبون وقف عليهم رحمه الله

يحدثني الذي اخذ الشيخ عبد الرحمن الصولة - 01:24:49

يا فلان نزل الى عقليتهم ومستواهم. يلا ارمي بصورك الاول والثاني والثالث ومتعجبين الشيخ في مهابته حتى داعبهم يسيرا قال

وش رايكم يا عيال نروح نصلي كلنا معه الصغير والكبير الفايز والمغلوب - 01:25:06

الشيخ حتى صلى بنا صلينا معه صلاة الظهر في المسجد المقصود من ذلك ان الصغار ملاطفتهم سنة وفيها مع السنة تعليم وتأديب

على ما ينفعهم اما من امر الدين او من امر الدنيا في مراجل الناس - 01:25:29

ومكارم الاخلاق احسن الله اليكم عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى

والعلم كمثل الغيث الكثير من صاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبثت الكلأ والعشب الكثير. وكانت منها اجاذب وامسكت الماء -

01:25:49

ففجع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في

دين الله ونفعه ونفعه كذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى

- 01:26:12

ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به هذا اقسام الناس في الوحي والهدى الذي بعث الله به نبيه اقسامهم في دينه وسنته ثلاثة اقسام

منهم من قبل الحق فانتفع في نفسه ونفع غيره علم وتعلم. وهم اعلاهم - 01:26:38

من هؤلاء اكمل العباد مقدمهم رسل الله ثم اصحابهم ثم من مضى على طريقهم من اهل العلم مثلها النبي بالارض التي نزل عليها الماء

فانبثت الخير الربيع النوع الثاني ارض - 01:27:00

ما تنبت لكن جودت الماء ينتفع بها الناس وهذا مثل من علم في نفسه او حفظ العلم لغيره القسم الثالث سباخ اراضي ملح مجذبه

مهما صبت عليها السماء ما ينتفع منها - 01:27:23

يزداد ملحها يزداد وهذا مثل من لم يستجب الحق نزل عليه الحق فلم يقنع به ولم يستجب له ولم يذعه هم اكثر المكلفين واكثر

العالمين. وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين - 01:27:46

اذا علمت هذه الاحوال الثلاث فكن مع اسبقها المدار على العلم السبق بالعلم اذ العبادة الطاعات انما تأتي من بوتقة ومن العلم نعم عن

انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب -

01:28:06

الخمير ويظهر الزنا. لا حول ولا قوة الا بالله. وهذه من علامات التي وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها. يرفع العلم كيف يرفع الاعظم

بقبض العلماء والرفع الثاني انه يسرى على القرآن في ليلة لان القرآن هو العلم - [01:28:33](#)

من حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فسمى الله القرآن علما في اول الرحمان بسم الله الرحمن الرحيم العلم فهو علم ولهذا حج الامام احمد ائمة الجهمية - [01:28:55](#)

قال القرآن من علم الله فهل علم الله مخلوق قالوا كفروا ان الله يقول الرحمن علم طيب يرفع العلم من رفعه انه يسرى على القرآن في ليلة فيصبح الناس واذا مصاحفهم بيضاء - [01:29:14](#)

اذا هجروا كلام الله ويفشو الجهل ينتشر هذا التناسب عكسي اذا ارتفع هذا زاد هذا وقد جاء في حديث عند الطبراني وغيره ان لهذا الدين اقبالا وادبارا وان من اقباله الا ترى في القبيلة الواحدة سوى الجاهل والجاهلين - [01:29:36](#)

وان من ادباره الا ترى في القبيلة واحدة سوى العالم او العالمة اذا العنوان في العلم والعلم المقصود العلم النافع الذي ينفع الله به اهله اما العلم غير النافع فما اكثره في بني اسرائيل - [01:29:55](#)

ما زادهم الا بعدا والا ظرا تشرب الخمر ومن اسباب شربها الجهل بان تسمى بغير اسمها حديث في غير الصحيحين احمد وغيره لا تقوم الساعة حتى يشرب الخمر تسمى بغير اسمها - [01:30:11](#)

يؤكل الربا يسمى بغير اسمه ينتقل اسمها الى عرج الى شمبانيا مشروبات روحية حتى ينشأ اجيال ما يعرفون وش هي عصير ونبيذ ما هو بخمر هذي بيرة ما هي بخمر - [01:30:33](#)

في استحكام الجهل بغياب معانيه عدم نشره. الربا كذلك يسمى بغير اسمه فوائد استثمارات ارباح مرابحات حتى يدرج عند الناس فينشأ عليها الصغار ويهرم عليها الكبار يقول ما ذا الربا اللي حرمه الله - [01:30:52](#)

ولهذا الازمة في المصطلحات مهمة ان لا تغير المعنى الشرعي الى غيره وتسميه بغير اسمه نعم الله اليكم وعنه رضي الله عنه قال لاحتثكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:31:13](#)

ساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل. ويظهر الزنا وتكثر النساء. ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد هذا حديث انس ايضا لاحتثكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي اما لانه اختص به فيما سمعه او لان من يرويه غيره قد ماتوا وقد تأخرت وفاة انس رضي الله عنه - [01:31:35](#)

متى مات انس في سنة اثنتين وتسعين للهجرة ادركته دعوة النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اه اكثر ولده اكثر ماله وولده واطل عمره وادخله الجنة قال ان من اشراط الساعة اي من علاماتها ان يقل العلم - [01:32:01](#)

اذا العلم ارتفاعه بان يقل تدريبا ويظهر الجهل وظهوره وفشوه وانتشاره والجهل جهلان ما هما جهل بسيط يعرف انه جاهل وجهل مركب جاهل ولا يدري انه جاهل واشد منهما الجهل المشوب بالعناد - [01:32:28](#)

فيه قول ابن القيم وتحلى ها يقول ابن القيم في نونيته وتعرى من ثوبين من يلبسهما يلقي الردى بمذلة وهوان ثوب من الجهل المركب فوقه ثوب التعصب بنست الثوبان حل بالانصاف افخر حلة - [01:32:51](#)

زينت بها الاعطاف والكتفان الجهل عظيم في اثره قبيح في شأنه ويظهر الزنا ظهور الزنا اي في فشوه وانتشاره انظروا في الوسائل الان التي درجت هونت من شأن الزنا في النفوس - [01:33:18](#)

وكثرة وقوعه ونقله والاخبار عنه تهون منه في النفوس نسأل الله العفو والعافية وتكثر النساء ذهب الرجال الملاحم والحروب قال حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد الخمسين هنا اما ان لها مفهوم لها - [01:33:41](#)

يراد منها الكثرة واما يراد منها العدد القيم الواحد الذي يقوم عليها ذهب زوجها ذهب ابنها ذهب اخوانها ذهب من يقوم عليها يلذن به هؤلاء الخمسون هذا في اخر الزمان - [01:34:07](#)

وانظروها في البلدان التي كثرت فيها الفتن كثر فيها من؟ الارامل حيث افلتهم الحروب افلت الرجال الحروب هذا يكثر في اخر الزمان ويزداد وهي من النوع من اشراط الساعة الذي اذا وقعت تجدد في وقوعه - [01:34:25](#)

وازداد في وقوعه فيها مذمة الجهل وشرف وفضل العلم يقسم العلماء افراط السعي الى ثلاثة اقسام هذا باعتبار الوقوع اسم وقع

وانقضى موته وبعثته وفتح عليه الصلاة والسلام وفتح بيت المقدس - [01:34:45](#)

وقسم وقع وما زال يتجدد ويتكرر في وقوعه. وهي اكثر اشراط الساعة ومنها ما جاء في الحديث ها هنا وقسم لم يقع بعد العشر

الكبرى ما بينها من الملاحم خروج المهدي - [01:35:04](#)

للفرات عن جبل من ذهب هذه لم تقع بعد نعم الله اليكم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. قالوا فما اولته يا رسول -

[01:35:23](#)

الله قال العلم وهذا في فضيلة العلم وفضيلة الدين لانه مرنا انه رأى في منامه ان على عمر ثيابا ايش؟ طافية الدين وفيه انه اعطاه ما فضل منه اي ما بقي - [01:35:50](#)

فيه ان عمر ممن يعظم سنة النبي ويحييها ينشرها رضي الله عنه وفيها ان رؤيا النبي وحي لا رؤيا غيره كائنا من كان طيب هذه

مسألة الفت الانتباه اليها من الذين عولوا على المنامات - [01:36:08](#)

حتى جعلوها في هذه المثابة والمكانة ثلاث طوائف الطائفة الاولى الخوارج فان عوامهم بنوا معتقداتهم على المنامات تذكر حادث

الحرم كيف جاء ان فلان ابن فلان هو المهدي؟ وكيف سوغوها بهذه المنامات التي روجت - [01:36:28](#)

رأها القريب والبعيد والمرأة الرجل والمرأة تستباح بها الدم الحرام في المكان المعظم الحرام الطائفة الثانية الصوفية والمنامات

عندهم والمرائي هي محل الثناء ومحل المدح محل الذم الطائفة الثالثة ضعاف الايمان والعقل من الرجال والنساء والشباب -

[01:36:54](#)

تمرهم قوارع الدلة في الكتاب والسنة ما تحرك فيهم ساكنا ولا لا يا اخواني فاذا اخبر بمنام انتبه وشد انتباهه وذهب يشغل المشايخ

في تعبيراتها بلغ منه المنام له او منه هذا المبلغ حتى - [01:37:25](#)

صار اعظم في قلبه اهتماما من دين الله عز نعم الله اليكم. عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه. فجاء - [01:37:49](#)

رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج. فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي. قال ارمي ولا حرج فما

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. وهو عظيم في العلم - [01:38:05](#)

انه اذا احتيج اليه يحبس نفسه الناس يعلمهم وان من التعليم الافتاء والسؤال والجواب في يوم النحر لما رمى عليه الصلاة والسلام

وقف للناس وقوفا طويلا حتى ان بلالا واسامة - [01:38:24](#)

رضي الله عنهما اضلاه بكساء من حر الشمس ما سئل في ذلك اليوم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج اذا ما قدم ولا اخر ما

هو ما ترك - [01:38:43](#)

ولم يفعل واعمال يوم النحر كم هي ها كم هي يا ولدي اربعة وش هي الرمي وش يرمي الجمرة الصغرى ولا الوسطى؟ الصغرى الله

يخلف عليك ما ترمى يوم النحر - [01:38:56](#)

انما الكبرى جمرة العقبة هذا الرمي والثاني وشو النحر الطواف اربعة اعمال في يوم النحر وبه صار هذا اليوم يوم الحج الاكبر فيه

ثلاث واجبات وركن ما قدم منها هذا قبل هذا افعل ولا حرج - [01:39:17](#)

نحرت قبل الارنب ولا حرج خلقت قبل ان ارمي ابني ولا حرج حفظت الطواف قبل ان ارمي قال يرمي ولا حرج عبد الله بن عمرو

رضي الله عنهما فما سئل عن شيء ذلك اليوم - [01:39:42](#)

يوم النحر يوم العيد قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج بعض الناس واطيها عناد ما هو بفاعل شيء منها على قاعدة افعل ولا

حرج مسوي ما اصاب - [01:39:58](#)

ترتيب الاعمال الاربعة يوم النحر سنة رمي ثم نحر ثم حلق ثم طواف نقدم هذا على هذا فجائز ولهذا متى يبدأ وقت الطواف طواف

الافاضة بجيبه بالسؤال والعلم لان العهد قريب بالحج - [01:40:15](#)

متى يبدأ يا شيخ راشد ها نعم يبدأ طواف وقت طواف الافاضة هو بدء وقت الرمي فهو للي اهل الاعذار من النساء كلهن معذورات والمرضى والكبار والمرافق لهم من منتصف ليل المزدلفة - [01:40:37](#)

ولهذا لو راح مباشرة من مزدلفة الى الحرم وطاف الكعبة وطاف صح ويبدأ لغيرهم من طلوع فجر يوم النحر اي نعم بالمناسبة عند الجمهور ينتهي وقت طواف الافاضة متى بعد غد - [01:40:58](#)

انتهاء هذا الشهر شهر ذي الحجة نعم اليكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهر يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج. قيل يا رسول الله وما الهرج؟ فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد - [01:41:17](#)

قتل. نعم وهذا من اثار فقد العلم انه ينتشر الشر ومن الشر الفتن ومن الفتن في مطاياها الجهل ولهذا عظم الشأن العلم تعلمه وفي نشره انه يبطل عن الناس الشرور - [01:41:38](#)

والغناء والفتن والاقدار ما العلم المراد؟ العلم الصحيح. علم الشرع الموروث عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم الذي هو اعظم ميزات وخصائص اهل السنة والجماعة اليكم عن اسماء رضي الله عنها قالت اتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس؟ فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله - [01:42:00](#)

اه قلت اية فاشارت برأسها اي نعم فقامت حتى تجلاني الغشي. فجعلت اصب على رأس الماء فحمد الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم واثني عليه ثم قال ما من شيء لم اكن ارويته الا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون - [01:42:28](#)

في قبوركم مثل او قريب لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال. يقال ما علمك بهذا الرجل؟ فاما المؤمن نؤوي الموقن لا ادري بايهما قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جانا بينات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد - [01:42:48](#)

ثلاثة. فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به. واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء. فيقول لا سمعت الناس يقولون شيئا فقلت. الله المستعان. هذا حديث اسمى حديث عظيم في فضل العلم - [01:43:08](#)

فان عائشة علمت العلم باشارتها وهي تصلي اول ما قالت ما بال الناس فاشارت الى السماء الكسوف قالت اية فاشرت برأسها اي نعم. وفيه ان الاشارة لا تبطل صلاة المصلي - [01:43:26](#)

ما لم تشغله فتحكم عليه الانشغال عن صلاته هذه مسألة وفيه انه عليه الصلاة والسلام علم الناس علما فيه مقامه ذلك ما من امر الا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار - [01:43:44](#)

وذكر فيها ايضا هذا الامر العظيم انكم تفتنون في قبوركم نحو اي مثلا او قريبا من فتنة الدجال اذا فتنة الدجال اعظم الفتن في الدنيا ما يقل عنها يقاربها ويمثلها فتنتك في قبرك - [01:44:03](#)

والمثبت فيها من ثبته الله. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت الحياة الدنيا وفي الآخرة ومن العجائب والعجائب جملة قرب الشفاء وما اليه وصول في البداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول - [01:44:22](#)

اختبارات الدنيا بانواعها الدراسية والوظيفية يهتم لها الناس اماما عظيما بالغاً ينفرون اهل البيت كلهم جايهم وعجوزهم وصغيرهم وكبيرهم والاسئلة فيه معلومة ولا غير معلومة مجهولة ما يدرون عنها يبذلون فيها هذا الجهد والجهد - [01:44:43](#)

حتى اهون على بعض الاباء والامهات ينامون عيالهم عن الفجر ولا ينامون عن الاختبار هذا واقع يا اخوان واسئلة القبر معلومة تسأل عنها يا ايها اربعة اسئلة كم هي ترى زادت عقبكم ما هي بثلاثة - [01:45:11](#)

تسأله يوم القيامة في اربعة اسئلة معلومة والجواب عليها في الدنيا الان معلوم لكن في ذلك المقام في القبر بعد الظمة والضغطه ومجيئي الملكين ما هي بالعبرة بالحفظ والفهم والذكاء والمراجعة لا العبرة بتثبيت الايمان - [01:45:34](#)

من ربك ما دينك هذا الرجل الذي بعث فيكم السؤال الرابع تابع للثالث ابي داود وما علمك صحيح ابن حبان وما يدريك يقول المؤمن قرأت كتاب الله فعرفته وهذا قوله صلى الله عليه وسلم في قول الله جل وعلا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت - [01:45:59](#)

في الحياة الدنيا اي بالنسبة للاحياء الذي مات قامت قيامته والسؤال الاخر في الآخرة لن تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه - [01:46:30](#)

وعن ماله من اكتسبه وفيما انفق عن علمه ماذا عمل به اذا لابد في العلم ان تنتفع انت اولا وتنفع غيرك ثانيا ولما سئل الامام احمد عن النية الصالحة في العلم ما هي - [01:46:46](#)

قال تنوي الرفع الجهل عن من نفسك لهذا تصلح نيتك في العلم ما هو بتنوي الظهور والبروز والاشارة اليك بالبنان ويكال لك المماح هذي كيماويات تنفخكم من العقابة عليك بالمذلة - [01:47:02](#)

وانتبه من هذا يا طالب العلم العوارض كثيرة والصوارف اكثر والمثبت والمهدي من هداه الله وثبته. نعم الله اليكم عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه انه تزوج ابنة لابي ايهاب ابن عزيز فاتته امرأة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال - [01:47:26](#)

قال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتنني. فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله. فقال رسول قول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره - [01:47:46](#)

وش علاقته بالعلم ها علاقته بالعلم العدة تجيها انه ما علم انها ارضعته فلما علم ثبت ذلك في حكمه وانه رحل الى النبي عليه الصلاة والسلام يسأله صلى الله عليه وسلم - [01:48:03](#)

وفيه ان الرضاعة المحرمة ماذا مائعة من ادامة الزواج بين الرجل والمرأة يطلقها ولا يفارقها؟ حصل العقد باطل يفارقها وفيها مسألة اخرى ما هي ان شهادة المرأة مقدمة في هذا الموضع على شهادة الرجل - [01:48:26](#)

لانهن اعلم وهذا شأنهن قال كيف وقد قيل وامره ان يفارقها وفيها الاستفتاء عن امر الدين والسؤال ولو ذلك ان يسافر مما نبلى به الان يسألون عن الشق بعد اربعين سنة - [01:48:49](#)

ما سألت قال ما لقينا احد تفريط لو هو شماغ ولا نعمة الله يعزكم ما اخرها هالمدة ذي كلها في شرائها او ابدالها بغيرها ولهذا الرحلة والسفر في تحصيل العلم - [01:49:08](#)

وبذل الجهد فيه علامة هذا الايمان نعم احسن الله اليكم. عن عمر رضي الله عنه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة. وكنا - [01:49:25](#)

اواب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ينزل يوما وانزل يوما. فاذا نزلت جنته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبه فنزل صاحب الانصاري يوم نوبته فضرب باب ضربا شديدا فقال - [01:49:38](#)

قال ائمه ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم قال فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري. ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت - [01:49:58](#)

وانا قائم اطلقت نساءك؟ قال لا فقلت الله اكبر. اللهم صل وسلم على رسول هذا حديث عظيم فيه في العلم التناوب على امري وشأن دنياه مع غيره لتحصيل العلم ولا يفوته - [01:50:18](#)

ما الذي جعل عمر ما يلازم والانصاري لا يلازم انشغالهم في معاشهم ثم امرونا بذلك ابو هريرة انقطع عن المعاش في العلم لهذا يجوع يوم يشبع يوما ثاني ليراجع العلم ويحفظه - [01:50:36](#)

وفيه ان عمر رضي الله عنه كبر وحمد الله لا خوفا على بنته وعلى نساء النبي. ولكن خوفا على شعور نبينا ان يطلق نساء لعظيم اثر الطلاق على الرجال لا يضرهم الرجال اللي ما شاء الله قوة وعنفوان - [01:51:00](#)

الطلاق يهده هد وهو المقدم من الشياطين عند ابليس من سعى بين الزوجين حتى تفارقا لانه انه يهدم لاعظم اللبنة في المجتمع عمر حمد الله واثنى عليه انه لم يطلق النبي - [01:51:20](#)

اساءة من نساءه حفصة قام في قلبه وفي اهتمامه شعور النبي اعظم من بنتي هذا اللائق بعمر لما كان الرسول احب اليه من كل احد حتى من نفسه فيه ان النساء لما وعظهن النبي هذه الموعظة - [01:51:42](#)

عليهن هذا من حق الزوج ان يشد عليها في التأديب. تقول من شدة ما بها ما ادري هو طلقنا ولا ما طلقنا عليه حتى سأل النبي عمر حتى سأل عمر نبينا اطلقت نساء؟ قال لا يا - [01:52:11](#)

كبر عمر وفيه التكبير عند سماع الخبر المفرح والتصفيق والتصوير كبروا الله ويحمده اذا سمع ماء ما يسرهم في امر دينهم ام بدنياهم

نقف عند هذا الموضع نترك للاخوان بقية الوقت - [01:52:29](#)

يستعدون فيه وهي اخر ساعة من يوم الجمعة المظنون ان تتعرضوا فيها الى نفحات ربكم فان الامام احمد يرى ان الساعة التي فيها الدعوة المستجابة لكم اهل الاسلام هي اخر ساعة من يوم الجمعة - [01:52:50](#)

ونجيب الاسئلة الثلاثة هل جلوسنا بين الصلوات للدرس في انتظاره من الرباط؟ نعم الرباط ومن الاعتكاف اذا نويته فان اقل الاعتكاف على الصحيح انه يوم او اكثره او ليلة او اكثرها - [01:53:08](#)

خلافا لمن قال انه ساعة في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين حديث ما المراد بالهلكة لقوله وسلطه على هلكته بالحق اي على انفاقه عباد الله - [01:53:27](#)

انفاق هذا المال بالهلكة بالحق اي في وجوه الحق التي شرعت له من الوجوه الواجبة او الوجوه المستحبة يقول هل تشرع الموعظة عند القبر نعم تشرع اذا جاءت لها مناسبة بان يقع منكر - [01:53:46](#)

او ينتظر الناس الدفن اما ان تكون دائما فهذا امر محدث يتخذ عند القبر دائما للموعظة هذا محدث لان هذا امر وجد سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:54:12](#)

ولم يفعله مع انه في حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما الطويل في وصف عذاب القبر ونعيمه انما كان عند القبر. يقول البراء رضي الله عنه انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة الى بقيع الغرقد - [01:54:29](#)

وبلغنا القبر ولما يلحد فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير والنبي معه عود ينكت به اذا هذا الانتظار لمصلحة وهو اللحد ثم قال استعيذوا بالله من عذاب القبر استعيذوا بالله من عذاب القبر استعيذوا بالله من عذاب القبر فذكر حديث - [01:54:46](#)

حديثه الطويل هذا كان عند المقبرة كان عند المقبرة اذا البعض والموعظة عند المقبرة عند المقبرة سنة عند وقوع الحاجة لا انها سنة مطردة والله ولي التوفيق وصلى الله وسلم شيخنا احسن الله اليكم. سؤال من النساء احسن الله اليكم. سم. اقول سؤال من النساء؟ ايه. تقول هل يجوز ان يدعى بقول اللهم - [01:55:09](#)

ارزقني المال وسلطني على هلكتي في الحق. نعم يجوز لانه موضع الغبطة لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته بالحق اي يبذل هذا المال في وجوه الحق ووجوه الخير - [01:55:34](#)

ولكن من يضمن انه اذا جاءه المال وعمل الرصيد بالدراهم ان يسلطه ما يحبسه ويمسكه لا يعرض نفسه ويمحي معرض الفتن لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية. والله اعلم - [01:55:52](#)